



## في ندوة حوارية: أهمية الذكاء الاصطناعي لمشاركي آسياسيل



تصوير: محمود رؤوف

وأكمل ان «شركة آسياسيل بعد عمل كبير لاكثر من سنة وجهد من مجموعة من الأقسام منها القسم التجاري وخدمة الزبائن أطلقنا «robot chat» واطلقنا عليه اسم «ليلي»، وتم بناءه بالاعتماد على حوالي ٥٠٠ الف حوار وسؤال وردشة بين المشتركين وخدمات الزبائن واعتمد اللغة العربية والإنكليزية واللغة الكردية بالإضافة الى اللهجة البغدادية واللهجة العراقية بشكل عام، وسيكون متاحا للجميع من خلال تطبيق آسياسيل».

وعن مناقسة الذكاء الاصطناعي للإنسان في الوظائف قال يحيى ان «هذا التساؤل طرح عندما بدأت الثورة الصناعية الأولى وكانت هناك مظاهرات بسبب ان هناك اشخاصا سيتركون عملهم على سبيل من كان

التكنولوجيا، وأضاف ان «الذكاء الاصطناعي يحتاج على نقطتين رئيسيتين أو لاهما انه بحاجة الى معلومات كثيرة وهذه لم تكن موجود سابقا والمعلومات وصلت من غوغل كونه أكبر محرك بحث في العالم ويبحث عن كل شيء لذلك حجم البيانات في غوغل كبير جدا ومن ثم جاءت وسائل التواصل الاجتماعي كل هذا يعتبر داتا كبيرة جدا». ودين ان «شركات الاتصال لها خصوصية مهمة وهي ان شركات الاتصالات كانت جزءا من عملية جمع البيانات من خلال البرامج والتطبيقات غوغل وفيسبوك وانتسغرام لذلك هي جزء من نهضة الذكاء الاصطناعي والان الذكاء الاصطناعي كرد للجميل قدم حلولاً وتطبيقات ممكن ان تطور عمل شركات الاتصال ومن ضمنها شركة آسياسيل».

### ■ زين يوسف

في اخر ندوات اليوم العاشر لمعرض العراق الدولي للكتاب أقيمت ندوة بعنوان «الذكاء الاصطناعي مساعداً لمشاركي آسياسيل»، تحدث فيها مدير مكتب بغداد لشركة آسياسيل علي يحيى وحوارته الصحفية جمانة ممتان.

تحدث يحيى عن الذكاء الاصطناعي قائلاً ان «الذكاء الاصطناعي هو تقنيات تستخدم لكي تجعل الأجهزة والالات تحاكي العقل البشري ولاداء مهام محددة، والذكاء الاصطناعي كنظريات موجود منذ الستينيات فهناك علماء في الرياضيات والاحصاء تطرقوا في بحوث عن الذكاء الاصطناعي كمجال واعد في

## الأعمدة اليونانية: من معابد بعلبك إلى مسرح معرض الكتاب في بغداد!

جوبيتر، كرمز للسلطة والقوة. الأعمدة اليونانية في بعلبك ترتكز على قاعدة مربعة وتزين بنقوش غائرة تتضمن رموزاً دينية وإلهية. ما يميز هذه الأعمدة هو تصميمها المتقن، حيث تظهر أشكالاً زخرفية هندسية ورسوم لفنانيين ورومان، مما يعكس التأثيرات الثقافية المتعددة التي أثرت على المنطقة عبر العصور. الجدران المحيطة بالأعمدة مزينة بلوحات فنية تصور مشاهد من الأساطير والعبادات القديمة، ما يجسد الطابع الثقافي والديني المتنوع لبعلبك.

الأعمدة لا تقتصر فقط على الجمال الخارجي، بل تظهر أيضا العمق الروحي

والكتاب كلماتهم، وغنى الفنانين العراقيين واللبنانيين أغاني تعبر عن الوحدة والارتباط الثقافي العميق بين البلدين، فيما قدمت المسرحيات. من خلال هذا المسرح، تواصل الأدباء والسياسيون والنساء، ناقشوا قضايا المجتمع وتبادلوا الأفكار حول المستقبل، مؤكدين على أهمية الثقافة في تعزيز التضامن بين العراق ولبنان.

لم يكن المسرح مجرد تصميم، بل هو رمز يعكس روح التضامن الثقافي بين بغداد وبيروت. الأعمدة الشاهقة، التي طالما حملت الإرث البعلبكي، أصبحت اليوم شاهداً على إصرار الشعوب على التواصل، وعلى دور الثقافة في مد الجسور بين الأمم.

### ■ تبارك عبد المجيد

وسط أجواء معرض العراق الدولي للكتاب، ارتفع مسرح معرض العراق الدولي للكتاب عاكسا شعار «من قلبي حروف لبيروت»، بتصميم يجمع بين ملامح التراث البعلبكي وأبعاد التضامن الثقافي بين العراق ولبنان. أعمدة شاهقة استلهمت من معابد بعلبك التاريخية وقفت كرمز للأصالة والحضارة، في مشهد يروي حكاية مشتركة عن الإرث الثقافي العريق الذي يتجاوز الحدود ويؤكد على قوة الفن والعرفة في جمع الشعوب.

المسرح كان شاهداً على لحظات ثقافية متنوعة، من أمام أعمدته، تلا الشعراء

## أدب الرحلات.. بساط ثقافي في معرض العراق

عن إيمان عميق أو عقيدة بذاتها؛ فذلك الإيمان حل على عبر رحلة السنين دون أن أسعى إليه. حكايتي ببساطة هي حكاية اكتشاف رجل أوروبي للإسلام كدين متكامل في أي مجتمع إسلامي .

### تقرير رأس البقرة

كتب الروائي هنري ميللر عن هذا التقرير " كانت قضية رأس البقرة نقطة الضوء الأولى في مسار الأسطورة الدموية التي ابتكرها الغزاة الإسبان". يحتوي هذا الكتاب على الترجمة الكاملة للمرة الأولى بالعربية، لمجريات حملة الغازي الإسباني بانفيلو دي نارفايز (١٥٢٧-١٥٣٦)، لغزو منطقة فلوريدا، وانتزاعها من سكانها.

### حجر الدم

الكتاب الفائز بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة (فرع الرحلة المترجمة ٢٠٢٤)، الصادر عن منشورات المتوسط إيطاليا، ترجمها عن الإنكليزية "عماد الأحمد" للكاتبة "تيم مانتوش". هذا كتاب سرد روائي يهتم عبر عمل المخيلة فضلا من فصول حياة الرحالة الأشهر ابن بطوطة لينطلق هذه المرة مع خادمه سنان، في رحلة إلى بلاط دولة بني نصر في غرناطة للقاء صديقه القديم لسان لدين بن الخطيب، ولتقيان بابن زمرك، ويحاولان مع لسان الدين حل لغز عصابة السباع.



تصوير: محمود رؤوف

سيرة ذاتية لامرئ يشعر بالفخر لسرد قام به في الحياة العامة، كما لا يعد رواية لمغامرات خضتها - على الرغم من أنني صادفت مغامرات عجيبة - فإنها لم تمثل لي أكثر من مجرد أحداث مراقبة ومصاحبة لما كان يدور داخلي وما أصادفه، عدا كل ذلك فهو لا يعد قصة حياة رجل يفتش بقصد ونية

وعلاقتها بخصوصية السكان.

### الطريق إلى مكة

هذا الكتاب صدر عن منشورات الجمل وبتريجة رفعت السيد علي يقول مؤلف الكتاب ليوبولد فايس عن رحلته " ما أرويه في هذا الكتاب لا يعد

### ■ عبود فؤاد

يُعد ادب الرحلة وعاء معرفياً يضم مختلف أنواع الثقافة الإنسانية، وهو الوصف الأكثر تعبيراً والأنسب معني حين يتحدثُ أجدٌ عن ترابط المجتمعات وتأثيرها ببعضها، وتلاقح الحضارات واشتباك ثقافاتنا. نستعرض هنا اهم الكتب في ادب الرحلات التي تجدها في معرض العراق.

### رحلة ابن فضلان

بتقديم وتحرير شاكر لعبي رحلة ابن فضلان الصادر عن المؤسسة العربية للناسات والنشر هي أقدم نص لرحلة قام بها عربي الى الأضقاع البعيدة في العالم، قبلغ بلاد الترك والروس، والصقالبة الأسلاف سنة ٩٢١م. أهمية هذه الرحلة أنها تزود تاريخ العام بشذرات نادرة من أنماط معيشة شعوب قلما سُجلت فتسد ثغرة تاريخية في هذا المجال.

### سباحة الموت، كوميديا الغربية

ياخذنا المؤلف "شادي لويس" في رحلة عبر أرجاء العالم كله تقريبا، يطوف بنا في القارة العجوز انطلاقا من لندن، إلى الشرق الأقصى، ودول أمريكا اللاتينية. يلتقط أدق التفاصيل في رحلاته، ليمزجها بملاحظاته الشخصية، ويربطها بأحداث تاريخية غاية في الأهمية. ويحكي عن جغرافية المكان

يقود السفينة بالشرع ومن كان يحرق الأرض وكذلك الثورة الصناعية في الكهرباء والبرامجيات ولكن هذه الثورات من حيث طبيعتها هي تستحدث وظائف جديدة ولكنها تتطلب تدريب ومهارات للناس العاملين لكي يكونوا متلائمين مع الثورة القادمة، فهي لن تأخذ الوظائف وإنما يحتاج الموظف أن ينتقل ويعزز مهاراته، قد تغير شكل الوظيفة لكن الإنسان لديه دائما أسلوبه للتكيف مع المتغيرات».

ويضيف ان «شركة آسياسيل وفرت ومازالت توفر المناهج التدريبية والتطويرية لكي يكون موظفوها جاهزون عندما نصل الى مرحلة تطبيق الذكاء الصناعي خلال الفترة القادمة حيث سنرى الكثير من التطبيقات من خلال القسم التجاري».

### ■ نبأ مشرق / ملحق المدى

عند دخولك إلى معرض العراق الدولي للكتاب، لن تقتصر التجربة على اكتشاف الكتب فقط، بل يمتد ذلك ليشمل المشهد البصري الذي يحيط بك، والذي يتضمن الأزياء التي يرتديها الزوار. في هذا الحدث الثقافي الكبير، تتصدر الملابس المريحة المشهد بشكل لافت، حيث يفضل معظم الناس اختيار الأزياء التي تمنحهم الراحة والحركة السلسة خلال تجوالهم بين أروقة المعرض.

لا شك أن الأجواء الشتوية في العراق تلعب دوراً في اختيار الملابس، حيث يحرص الكثير من الزوار على ارتداء ملابس سلسة ومريحة تتناسب مع أجواء المعرض. السراويل الجينز، التيشيرتات، والسترات الخفيفة هي من الأزياء الأكثر شيوعاً بين الزوار، ما يعكس رغبتهم في اختيار الراحة على حساب الشكل الرسمي.

نوار، شابة في العشرينات من عمرها، تقول: "أنا دائماً أبحث عن ملابس مريحة عند زيارة المعرض. الجينز والتيشيرت هي الخيار المثالي بالنسبة لي، فأنا أحب أن أكون مرتاحة وأتمكن من التنقل بحرية بين الأروقة. في المعرض، لا أحب أن ارتدي شيء رسمي، بل أفضل الألوان الهادئة والبسيطة".

الألوان الهادئة والبسيطة تحظى بشعبية كبيرة بين الزوار. الألوان المحايدة مثل الأبيض، الرمادي،

## الأزياء في معرض العراق الدولي للكتاب: الراحة والبساطة في مقدمة الاختيارات

قميص بسيط وسروال مريح، وهذا يجعلني أشعر بالراحة طوال الوقت .

**الابتعاد عن الرسميات: حرية الاختيار والتعبير**  
بينما يحرص البعض على ارتداء الأزياء الرسمية عند حضور المناسبات الثقافية، نجد أن غالبية زوار معرض العراق الدولي للكتاب يفضلون الابتعاد عن الزي الرسمي. الأزياء المريحة تمثل اختياراً عملياً وتوفر حرية التنقل بين مختلف أجنحة المعرض دون قيود. الأمر لا يتوقف عند الملابس فقط، بل يمتد ليشمل اختيار الأحذية الرياضية أو الراحة في الحركة، ما يجعل الزوار يشعرون بالاستمتاع بالحدث دون الانشغال بمخايرهم.

حيدر، بائع في المعرض، يشير إلى أن "غالبية الزوار هنا يرتدون ملابس مريحة، خصوصاً في الطقس البارد. الأحذية الرياضية والملابس السهلة هي الأكثر تداولاً. المعرض هو مكان لاستكشاف والقراءة، لذلك يفضل الجميع ارتداء ما يجعلهم يشعرون بالراحة التامة".

في معرض العراق الدولي للكتاب، تتصدر الأزياء المريحة التي تتميز بالبساطة والألوان الهادئة، مشهد الحضور. بعيداً عن الرسمية، يفضل الزوار الأزياء التي تمنحهم حرية الحركة والراحة أثناء استكشاف الكتب والفعاليات الثقافية. ومع الأجواء الشتوية، تكون هذه الأزياء هي الخيار الأنسب للتمتع بتجربة ثقافية مريحة وأنيقة في آن واحد.



تصوير: محمود رؤوف

الانتباه المبالغ فيه. سامي، أحد الزوار، يضيف: "الألوان الهادئة تريحني، خاصة في مثل هذه الفعاليات الثقافية. أعتمد أن الزي البسيط يعكس شخصيتي أكثر من الملابس الرسمية. أرندي عادة سترات خفيفة مع

والبيج، هي المفضلة لدى الكثيرين لأنها تمنحهم مظهرًا عصريًا دون التعقيد أو المبالغة. هذه الألوان لا تقتصر فقط على الملابس اليومية، بل تمتد لتشمل الأزياء التي يتم ارتداؤها داخل المعرض، مما يعكس رغبة الزوار في الحفاظ على البساطة وعدم جذب



## الطب والأدب ما قصة الجمجمة البيضاء في معرض الكتاب؟

إذا لزم الأمر، ولكننا نعتذر عن نشرها إذا لم تتوافق مع معاييرنا.

### الإصدارات المميزة

استعرض جناح الدار مجموعة من الكتب الالفة، من بينها كتاب يحمل عنوان "حديث في مختبر": كتاب يتناول قصصاً غريبة ومثيرة وقعت داخل مختبرات طبية.

وكتاب آخر "Vaccine": رواية تحكي عن طبيب وتجربته مع التحديات الطبية، مقدمة بأسلوب أدبي مشوق.

كما تضم الدار إصدارات في مجالات متنوعة مثل الروايات البوليسية، كتب علم النفس، كتب تطوير الذات، والخواطر الأدبية، مع التركيز على الجانب الطبي كعنصر أساسي.

### رمز فني يعكس فلسفة الدار

من أبرز ما شد انتباه زوار المعرض، قطعة فنية مميزة عُرضت في جناح الدار: جمجمة إنسانية ترثي بدلة طبية مزينة بدبابيس على شكل أقراص دواء وشعارات طبية. هذا الرمز يعبر عن فكرة الدار في المزج بين الطب والفن، ما أثار فضول الزوار وأدى إلى نقاشات ثرية حول المفهوم الفريد للدار.

وأشار إلى ان الدار " وتُفتح أبوابها سنوياً في فصل الصيف لاستقبال الأعمال الجديدة"، مستدركا بالقول، أن بعض النصوص يتم رفضها بسبب ضعف الجانب الأدبي أو اللغوي، حتى لو كانت تحتوي على محتوى طبي مميز. أوضح قائلاً: " يجب أن يجمع العمل بين جودة السرد الأدبي ودقة المعلومات الطبية. نحن نعمل على تعديل النصوص جيداً في المشهد الثقافي.



تصوير: محمود رؤوف

وأشار إلى ان الدار " وتُفتح أبوابها سنوياً في فصل الصيف لاستقبال الأعمال الجديدة"، مستدركا بالقول، أن بعض النصوص يتم رفضها بسبب ضعف الجانب الأدبي أو اللغوي، حتى لو كانت تحتوي على محتوى طبي مميز. أوضح قائلاً: " يجب أن يجمع العمل بين جودة السرد الأدبي ودقة المعلومات الطبية. نحن نعمل على تعديل النصوص جيداً في المشهد الثقافي.

### آلية اختيار النصوص

تعتمد الدار سياسة صارمة في اختيار النصوص التي تنشرها، حيث تشترط أن يكون المؤلف إما متخصصاً في المجال الصحي أو أن يكون لديه معرفة عميقة بالأدب مع قدرة على الكتابة بأسلوب أدبي رصين.

### تبارك عبد المجيد

في زوايا صغيرة داخل جناح معرض العراق الدولي للكتاب، حيث الكتب تنتثر على الرفوف بإتقان، تبرز جمجمة إنسانية ترثي بدلة طبية مزينة بدبابيس على شكل أقراص دواء، كرمز حي لفلسفة الدار المتمثلة في دمج الطب بالأدب. خلف هذه الجمجمة الملفتة، اجتمع عدد من الكتب ذات العناوين المميزة التي تعكس توجه الدار الفريد.

### طب بلمسات أدبية!

في إطار جولتنا في معرض العراق الدولي للكتاب، أجرينا مقابلة مع القائمين على دار كلينيكوم، إحدى أبرز الدور الناشئة التي تتميز بدمج الأدب بالطب بأسلوب فريد من نوعه. تحدث إلينا المهندس مهدي مظفر، ممثل الدار، عن الفكرة والرؤية التي تقف وراء المشروع، إضافة إلى نوعية الكتب التي تصدرها الدار ونهجها الخاص في اختيار النصوص.

أوضح مظفر أن دار كلينيكوم تأسست قبل ثلاث سنوات بفكرة رئيسية تقوم على إدخال العناصر الطبية في النصوص الأدبية. وبين قائلاً:

"في أي قصة أو رواية أو كتاب نصدرة، يجب أن يتضمن نكهة طبية، بحيث يحصل القارئ على معلومات طبية مفيدة أثناء القراءة والإستمتاع. وأضاف أن الدار تستهدف جمهوراً واسعاً، من القراء العاديين الذين يبحثون عن المتعة الأدبية، إلى المختصين الطبيين الذين يرغبون في رؤية الطب من منظور إبداعي.

## معرض العراق الدولي للكتاب.. حيث تلتقي القراءة بأجواء الشتاء العراقية



تصوير: محمود رؤوف

في المعرض منذ سنوات، الذي قال: "الشتاء دائماً ما يكون موسمًا مثاليًا لبيع الكتب. الناس يجبنون الجلوس في المنزل مع كتاب جيد، ومع برودة الجو، تزيد الرغبة في شراء الكتب التي تقدم لهم دفئًا فكريًا." وأضاف فاضل: "أكثر الكتب التي يتم شراؤها في هذه الفترة هي الروايات الأدبية وكتب

المعرض كل عام. الجو الشتوي يعزز من تجربتي في القراءة، ويجعلني أغرق في الكتاب أكثر من أي وقت آخر.

من جهة أخرى، يشير بائعو الكتب في المعرض إلى أن فصل الشتاء يمثل فترة نزوة بالنسبة لهم، حيث يلاحظون زيادة في إقبال الزوار على شراء الكتب. تحدثنا مع محمد فاضل، بائع كتب

### نبأ مشرق المدى

مع حلول فصل الشتاء، يتغير الجو في العراق، ويصبح الطقس الماطر والبارد فرصة مثالية للجمع حول الكتب والمشاركة في مراض ثقافية غنية. في هذا السياق، يشهد معرض العراق الدولي للكتاب إقبالاً كبيراً من الزوار وبائعي الكتب، الذين يتوافدون إلى المعرض للاستفادة من الأجواء الشتوية التي توفر وقتاً مثاليًا للقراءة والتفاعل مع الكتب الحديثة.

أكد العديد من الزوار الذين تواجدوا في المعرض أن الأجواء الشتوية تزيد من رغبتهم في استكشاف الكتب الجديدة والتمتع بقراءتها في جو هادئ ودافئ. في حديثنا مع أحمد جاسم، أحد الزوار الذي حضر المعرض مع أسرته، قال: "الشتاء بالنسبة لي هو الوقت المثالي للقراءة. الجو البارد يعطيني فرصة للاستغراق في الكتاب، وبالتأكيد معرض الكتاب هو المكان الأنسب لاكتشاف عوالم جديدة، خاصة مع وجود إصدارات حديثة تغني معرفتي."

أما مريم عبد الله، وهي من الزوار الذين يزورون المعرض سنوياً، فأوضحت: "في مثل هذا الوقت من السنة، تزداد ساعات الفراغ بسبب البرد، ولهذا أحرص على زيارة

## تسويق الأعمال التشكيلية وأهميته في ندوة حوارية

فني ليس فيه حاجة وظيفية محددة ولكنه يضيف لذاكرته الجمالية شيء وبالتالي يؤثت في داخله ذات قابلة أن تعرف الجمال وان تتداخل مع الجمال باعتباره سلعة يومية وجزء من ثقافة يومية.

ولفت إلى ان "علينا ان نحدد النموذج الايقوني الذي يقنتي وما هي الموضوع التي تكون قابلة للتسويق والاقتناء ومن هو الفنان الذي يسوق العمل وما هي الموضوعات التي يجب ان يشتغل عليها الفنان من اجل ان يتم تسويق عمله كل هذه الأمور أساسية ومهمة من اجل الارشفة ووضع داتا يمكننا الاستعانة بها".

الموسي ايضاً تحدث قائلاً ان "ترويج الاعمال الفنية لا يقتصر على الفنان فقط وانما هناك أطراف أخرى وهي الجمهور والمؤسسات العامة والحكومة لها دور في الترويج والاضاعة الى أهمية ابران وتشجيع الفنان من خلال خلق مناسبات فنية ومعارض ولقاءات للترويج للفنانين واعمالهم الفنية".

ويكمل ان "في العراق هنالك مشكلة كبيرة نعاني منها وهي التزوير لذلك هنالك ضرورة كبيرة للتوثيق والارشفة، والارشفة لها نسق أكاديمي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار ويجب ان يصاحب ذلك الامر التعريف بأهمية الفنان التشكيلي وبأن الفن يعتبر ضرورة وليس قضية كمالية وهذا الامر يقع بالدرجة الأساس على عاتق وسائل الاعلام والسوشيال ميديا".



تصوير: محمود رؤوف

مجموعة اشترطات وايضاً قواعد واليات تجعل من تسويقه اسهل وايسر واسرع". وأضاف ان "التسويق يمكن ان يعد جانب يحتاجه أي مجتمع لتداول سلع محددة تكون فيها حاجات ضرورية للفرد وهناك بعض السلع والتي تكون تكميلية لتصحيح المسار الذوقي لديه عندما يفهم ان عملية اقتناء عمل

الكثافي بدوره بين ان "تسويق العمل التشكيلي يرتبط بالثقافة الجمالية للعمل التشكيلي وهذه الثقافة يجب ان تؤثر بذاكرة المتلقي والذاكرة المجتمعية لاسيما ونحن مجتمعات زلازلت لم تنضج بعد في مجال الثقافة الجمالية، والتسويق هو عملية تداول سلعة ما بين مجموعة بمعنى ان هناك عرض وطلب ويقدم العارض السلعة وهناك

### زين يوسف

في أولى ندوات اليوم العاشر من معرض العراق الدولي للكتاب واستكمالا لمناهج الندوات اقيمت ندوة بعنوان "فن التسويق في الحركة التشكيلية العراقية"، تحدث فيها مديرة قاعة "The Gallery" ميس الكييار والفنان التشكيلي محمد الكثافي والفنان التشكيلي الموسوي وبادارة الاديبة علياء المالكي.

ميس تحدثت عن الحاجة لتسويق الفن التشكيلي قائلة ان "مسألة اقتناء اللوحات مسألة شائكة ومعقدة ولها علاقة بوعي الفرد تجاه اللوحة ولها علاقة بالمعلومات التي يعرفها الشخص عن اللوحة بالإضافة الى مدى انتشار الفنان صاحب اللوحة وشهرته، والتسويق مصطلح كبير جدا وله علاقة باقتصاد البلد بشكل عام".

وتضيف ان "المشكلة الأولى التي واجهتنا في القاعة هي ارشفة الفنانين، وابداننا ان تعرف من هم الفنانين المتفاعلين مع الشارع العراقي والشارع العراقي متفاعل معهم ولاحظنا ان اغلب المقتنين للوحات يعيشون خارج العراق وللأسف ليس لدينا داتا خاصة بهذا الامر في العراق ولا حتى المؤسسات الحكومية تملك ذلك، لذلك علينا دائمات البحث عن المقتنين ودراسة مزاجهم ونوقهم والدرسة التشكيلية التي يعملون لها لتوفير اللوحات التي من الممكن ان يفتتنوها".

## سلسلة من حفلات تواقع الكتاب في معرض العراق..

## طقوس ثقافية بين القارئ والمؤلف



تصوير: محمود رؤوف

العاني" في هذه المنكرات واجهت صعوبة التذكر وصعوبة الكتابة معا. إنها المهمة العسيرة إذن. وكان لزاما علي أن أفضل بدقة العارف بين حدث كتبتة وأخر أهملته لسبب ما. لذلك جاءت المهمة العاني" وهي سيرة ذاتيه، قال عنها د. شجاع صعبة وغاية في التعقيد.

شاعر عن الشعراء الذين عاصروا النبي محمد وكتبوا قصائد في حضرته. عن المنشورات نفسها وقع الروائي خضير فليح د. شاعر كتاب وقع كتابه "شعر في حضرة النبي" الصادر عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب، تناول

### عبود فؤاد

مع استمرار المعرض بأيامه الاخيرة تستمر حفلات التوقيع حيث يحضر المؤلف ومحبوه لاقتناء الكتاب، وهي فرصة للإعلان عن الكتاب، وأيضا يسمع القراء آراء كتابهم وتجاربهم. موضوع توقيع الكتب ليس بالجديد، وأصبح عادة متعارفا عليها. توقيع المؤلف بخط يده على الكتاب يُكسبه أهمية كبيرة وثقة عند القارئين.

وقع سعد سلوم كتابه الحائز على جائزة ابن رشد الفكر الحر والصادر عن دار الرافدين، يأخذ سعد في كتابه التقابلية بهجرة الأقليات من مصر وسوريا ولبنان والعراق عادت أشكال وهويات قديمة كانت غائبة.

يلحل الكاتب التأثير العابر للحدود عل صراحة هويات مقوعة منذ قرون في المنطقة، مثل تصاعد الوعي بحقوق ذوي البشرة السوداء في الشرق الأوسط وشمال أفريقي، والإقرار بالتمييز الذي واجهوه في أكثر من بلد عربي أو مسلم، منذ فوز باريك أوباما برئاسة الولايات المتحدة (2008).

# أماسي فنية في معرض العراق للكتاب جاهدة وهبة من بلاد الأرز في ليلة خالدة



تصوير: محمود رؤوف

الجامعة اللبنانية إلى جانب كونسرفاتوار الموسيقى ببلدها. تعلمت العزف على العود، واشتغلت على الصوت لتتقن أدوات الغناء الشرقي، خصوصاً الصوفي منه، وكذلك التجويد، كما أنها كتبت قطع موسيقية وشعرية لتؤدي على المسارح. كما، أنشدت ولحنت لكبار شعراء العرب والعالم أمثال الحلاج، ابن عربي، أبو فراس الحمداني، جلال الدين الرومي، الخيام، طاغور، غوته، غونتر غراس، أحمد شوقي، جبران خليل جبران، محمود درويش، بدر شاكر السياب، أدونيس، أنسي الحاج، طلال حيدر، رابعة العدوية، لميعة عباس عمارة، أمل الجبوري ونصوصاً روائية وشعرية لأحلام مستغانمي.

## ■ عامر مؤيد

تستمر الاماسي الفنية في معرض العراق الدولي للكتاب، حيث شهد يوم أمس الجمعة، أكثر من امسية. في الساعة الخامسة مساءً، كان هناك نجم عراق ايدول علي السلام، حيث اقيم حفل له برعاية شركة المسافر، حيث غنى الكثير من اغاني المطربين وسط تفاعل الجماهير. الحفل المسائي كان لضييفة معرض العراق الدولي للكتاب جاهدة وهبة، ووهبة هي مطربة ومسرحية لبنانية ولدت سنة 1969 ببلبنان. وهي متمكنة إلى جانب الغناء من فن الموسيقى والمسرح، وصقلت ملكاتها في

## "الكتاب" على شكل هدية!

يربط بين الأجيال. أهديت كتباً لأطفال هذا العام لأشجعهم على القراءة. وجود معرض بحجم معرض العراق الدولي يسهل علينا الوصول إلى إصدارات غنية ومناسبة لكل الأعمار. معرض العراق الدولي للكتاب، الذي تنظمه مؤسسة المدى، نجح في ترسيخ فكرة الكتاب كهدية ثمينة وراقية. هذا المعرض، الذي يحتفي بثقافة بغداد وبيروت معاً، يعكس قيم التبادل الثقافي ويدفع باتجاه تعزيز القراءة كجزء من الحياة اليومية. في النسخ القادمة، يتربح الزوار مبادرات أوسع تعزز هذه الثقافة وتلهم الجميع لجعل الكتاب رمزاً دائماً للتواصل والمحبة.

حروف لبيروت"، لم يكن فقط مناسبة للاطلاع على العناوين الجديدة، بل أيضاً فرصة لتعزيز الروابط الثقافية. أحمد الزبيدي، كاتب شاب مشارك في المعرض، يؤكد أن الكتاب كهدية يفتح أبواب الحوار الثقافي: "عندما تهدي كتاباً، فأنت تقول للشخص إنك تهتم بمعرفته وتطورهِ. الكتاب يجمع بين جمال الفكرة وقيمة الكلمة، وهذه الرسالة تصل إلى كل مكان، تماماً كما يجمع هذا المعرض بين بغداد وبيروت في عنوانه". إهداء الكتاب لم يقتصر على الأصدقاء فقط، بل امتد ليشمل أفراد العائلة وحتى الأطفال. علي التميمي، زائر من محافظة واسط، عبر عن رأيه قائلاً: "الكتاب

الكتب أصبحت أكثر شيوعاً في السنوات الأخيرة: "نلاحظ زيادة الإقبال على شراء الكتب كهدايا، خاصة خلال أيام المعرض. يسألنا الزوار عن العناوين التي تحمل معاني عميقة أو التي تناسب اهتمامات معينة. بعضهم يطلب تغليف الكتب بطريقة خاصة لتكون جاهزة كهدية". "معرض العراق الدولي للكتاب يساعد كثيراً في تعزيز هذه الثقافة. الناس يأتون من مختلف المدن وهم يحملون قوائم بأسماء الأشخاص الذين يريدون إهداءهم كتباً. إنه أمر جميل يعكس وعي الجمهور بأهمية القراءة". المعرض الذي يحمل عنوان "من قلبي

أهدي كتاباً، وأنا أهدى تجربة، فكرة، أو حتى وسيلة لتغيير منظور شخص ما عن العالم. في هذا المعرض، أجد تنوعاً كبيراً يلهمني لاختيار الكتب المناسبة لأحبائي. من جانبها، نور محمد، طالبة جامعية جاءت برفقة صديقاتها، تشيد بفكرة إهداء الكتب: "اختيار كتاب كهدية يترك أثراً عميقاً. أنا دائماً أبحث عن عناوين تعكس اهتمامات أصدقائي، ووجودي في هذا المعرض يجعل هذه المهمة أكثر متعة، لأنني أستطيع استكشاف الإصدارات الجديدة". محمد جاسم، أحد بائعي الكتب في جناح يعج بالزوار، يوضح أن فكرة إهداء

## ■ نبأ مشرق

وسط الأجواء الثقافية المفعمة بالحياة داخل معرض العراق الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى في نسخته الخامسة تحت عنوان "من قلبي حروف لبيروت"، يبرز الكتاب كأحد أرقى خيارات الهدايا. فهو ليس مجرد سلعة مادية، بل رسالة عميقة تعكس اهتماماً خاصاً، وتظهر رغبة في مشاركة المعرفة والإلهام. علي عدنان، أحد زوار المعرض، يرى أن الكتاب أكثر من مجرد هدية، قائلاً: "الكتاب يحمل قيمة استثنائية. عندما

الأستاذ محمد الاسدي	لقاء مع السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية	2:00
أ. محمد الربيعي أ. حسان قصي د. ثائر عبد القادر	يوم بغداد	3:00
أ. أمل كباشي أ. رؤى خلف أ. هيام علي أ. الهام مكي	أهمية حملة 16 يوم لمناهضة العنف ضد النساء على تعزيز امن واستقرار المجتمع وبناء السلام	4:00
	الاشاعة وتأثيرها على الامن المجتمعي	5:00
	الختام	6:00